

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب مثل المنفق والبخيل) | |

ج2 الشيخ مشهور بن حسن 32/5/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا احمد بن اسحاق الحضرمي عن هيب قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة قال -

00:00:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي اثره. واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت - 00:00:20
يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبها. قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويجهد ان يوسعها فلا يستطيع. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:40
من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ما بعد هذا حديث ابي هريرة في مثل ذكره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

وبين مثل قوم بين مثل المتصدق والبخيل. الحديث رواه مسلم من ثلاثة طرق وهذا الذي معنا هو الطريق الاخير والحديث متفق عليه كما بيناه في الدرس السابق. وطريق الذي بين ايدينا - 00:01:29
سداسي. غربة غرض مسلم منه متابع عبد الله للطاووس الحسب في الاسناد السابق للحسب بن المشتري عبد الله بن طاووس يروي عن ابيه طاووس الامام اليميني قوص بن كيسان. وفي الاسناد السابق يروي الحسن بن مسلم عن طاوس - 00:01:57
فمراد مسلم ها هنا متابعة عبد الله الحسن بن موسى ومسلم كما هي عادته منظم لسوق الاسناد بطريقة يسهل لمن اراد ان يحفظ صحيح مسلم ان يحفظه لان الطرق التي فيه - 00:02:36

طرق لها صلة بعضها ببعض ومثل مادة صحيح مسلم لا يصلح ان تظهر الا بالترتيب الذي سلكه مسلما ونستفيد من هذا وذكرت لكم هذا اكثر من مرة فلو ان الله يسر لنا رؤية الامام مسلم - 00:03:04
اظن ان مسلما سيكون منظما في لباسه واندامه يعني هذا شأن ظاهر بدا لي من الباطن الذي صنعه في صحيحه. فان اصبحت فالحمد لله والغالب على ظني ذلك ابو بكر بشيبة امام كبير - 00:03:30

صاحب المسند وصاحب المصنف الذي تخرج به مسلم واقترح عنه وهو عبسي كوشي روى له في صحيحه الف وخمسمئة واربعين مرة. اكثر جدا لا اعرف شيئا لمسلم روى عنه في - 00:03:56
في صحيحه كابي بكر ابن ابي شيبة والعجب ان بعض روايات مسلم عن ابي بكر ابي شيبة ليست في كتبه وهذا يدل على ان القوم فاقوا كتبهم فكانوا احسن من كتبهم - 00:04:17

احنا المفلاح منا اليوم. طالب العلم المفلاح الذي يجود كتابه. اما هم كانوا اصحاب روايات واسعة ولذا مسلم جزاه الله خيرا اودع لنا في كتابه عن كثير من الرواة كالدارمي مثلا - 00:04:40
صاحب السنن وصنعت جداول في مقدمتي في كتابي عن صحيح الامام مسلم ونجوا في الصحيح وجدت عدد كبير جدا من روايات مسلم عن الدارمي ليست في سنن الدارمي اشارة الى ان القوم - 00:04:59

كانوا واسعين رواية يعني الترمذي يقول لك وفي الباب عن فلان وفلان تبحث في الشاملة وتبحث في الكمبيوتر المحوصة وتبحث ما تجد فلان ما تجد له حديثا وبالتالي طالب العلم طالب علم الحديث من اراد ان يستدرك على احد - [00:05:18](#) ولا سيما من الائمة الثقات الكبار لا يجوز له ان يتعدى طوره. ولا يجوز له ان يصوغ استدراك بعبارة فيها فيها ايش؟ فيها كشف الاخوان الكويتيين كشخة يرعى نفسه بعض الناس اليوم تكلم مع الشيخ من شيخنا الالباني رحمه الله استدركون عليه. استدرك الشيخ الالباني وصار الائمة كلهم - [00:05:38](#)

استدرك لكن كيف استدرك كيف في الحاسوب وضع الحاسوب طلعت معه النتيجة اذكر لما حققت رسالة للسيوطي ثم التعديل والاطفاء نارنا الاطفاء هذا السيوطي حديثا مسند احمد شيخة في الصحيحة يقول لم اطفأ به في الاستاذ احمد - [00:06:05](#) ظفرت بي وقلت الحديث منسوح كذا. طبعا الميمنية الاولى مجلدة ولم التقيت بالشيخ اخبركم قلت حديث صحيحة رقم كذا. ذكرت ان السيوطي قال اخرجه احمد وقلت لم اجتر به. وفي مسند احمد يذكر لي وقف شوي - [00:06:32](#)

فانتقل فجلس وراء المكتب قال اي حديث في الصحيحة؟ فتح الصحيحة نظر قال اي جزء صفحة في المسند قلت جزء صفحة سألني سؤالا ومن هذا السؤال سؤال علم سؤال تربية - [00:06:57](#) سؤال عالي سؤال مربى قال كيف عرفت انه في مستند احمد قلت والله شيخنا امس عنزة في الاردن في مكتبات امس مسند الامام احمد واحد مرعشني. اخ اسمه يوسف مرعشني في لبنان - [00:07:21](#)

في الحرب وجدت فقال لي مسند الامام احمد لما كنت ابحث من حديث في كنت اقرأ مسند ابي هريرة بتمامه وكماله والذي يعرف موسى الاحمد وكيف طبع طبعا المنية الاولى يعلم العسر - [00:07:41](#)

فاتن اليوم تستدرك على الانسان بكبسة. استدرك. استدرك. اعرف قدر نفسك قدر نفسك. احترم من تستدرك عليه شاهد قال حدثنا ابو بكر بشيبة حدثنا احمد ابن اسحاق واحمد ابن اسحاق ابن زيد الحضرمي - [00:08:00](#)

بالنسبة الى حضرموت بلد كما هو معلوم في اقصى اليمن ابو اسحاق اصله يماني حضرمي ولكنه عاش في البصرة الباهلي الله بن طاووس بن كيسان اليمان ولدي التابعي الجريف عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل المتصدق - [00:08:24](#)

لابد ان اذكركم بالرواية الاولى التي افتتح مسلم فيها الحديث وان هذه الرواية وقع فيها اخطاء والاطفاء من عمرو الناقد وليست من مسلم ولا ابن من عبيدة وسيأتي ان الامام النووي رحمه الله سيذكرها - [00:09:01](#)

نقلنا كعادته في المباحث التي فيها بيان الاوهام والاطفاء ولا سيما في الرواة تنقله عن قاضي رياضة وستأتي مفصلة ومنها قوله مثل البخيل المتصدق. قلنا في الرواية الاولى قال فيها عمرو ما قد مثل البخيل مثل المتصدق والمنفق. وهذا خطأ. مثل المتصدق والمنفق الا اذا اردت - [00:09:30](#)

تصوب الكلام على رأي اخوانا المصريين بالعافية لطائفهم الشيء الغاصب بقولوا عافية. عافية عالفص وعافية. هذا لطيف لطيفة مثل المتصدق والمنفق اذا قدرت الحدث يمكن يمشي لكن هذا بعيد. صواب ان النبي قال مثل - [00:10:05](#)

مثل البخيل المتصدق. ولم يقل مثل المتصدق والمنفق. قال مثل البخيل والمتصدق. مثل البخيل والمتصدق الخبر جاء عن التمثيل وليس خبرا عن امر كائن والتمثيل فيه نقل ما هو معقول - [00:10:30](#)

بامر مخصوص ملموس. والمثل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وخلاصة نصوص كثيرة وهذه النصوص يبا من سنن الله الجارية باقي الى يوم الدين افحص وجدت متصدق له حال - [00:10:55](#)

والبخيل له حال المتصدق لا خوف عليهم ولا هم يحزنون البخيل يخاف ويحزن المتصدق يسره الله ليسرى. اموره ميسرة الصعوبات التي يجدها في الحياة سرعان ما يتجاوزها البخيل صاحب عسر - [00:11:30](#)

واذا اجتمع عليه هذا العسر هذه وازاله من الوجود احكي لكم عن شخص عشنا معه فترة وكان يشار اليه بالبنان على انه عالم محقق وابتلي ببخل بمال جاء لمصلحة عامة فحبسه. وما اطلع اصحابه عليه - [00:11:55](#)

فما استفاد منه فلما وقع فنزل وما قام وهذه سنة لله جل في علاه لا يمكن ابدأ ان نتجاوزها احد والمثل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث مثل بليغ. ما هو واقع - [00:12:29](#)

لكن اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينقل لنا مثل البخيل المتصدق بصورة محسوسة تلمسها وكان الناس انذاك ايام الحرب الذي يلبسون فيه الدرع فتقيهم المهالك والمساوي وذكر صلى الله عليه وسلم حال المتصدق وحال البخيل - [00:12:52](#)

هل كل مثل ينبغي ان يكون واقعا؟ لا. كلام العرب واسع كنت ينبغي ان تفهم ان تربى وعندك ولد صغير. ان تعلم ان الصبي في البدايات يميل للخيال. ولما يكبر الخيال يقل. اذا اكثر الناس تأثرا ورقة - [00:13:23](#)

في مراحل العمر شاب الشعب المتعلق بالجنة والنار يصلح حاله له الحكم له الامر وله الحق سبحانه الشرع شرعه الخلق خلقه الشهوة المتدفقة في نفس الشاب عوضه الله بدلا منها برقة قلب بخيال يعيش مع الجنة والنار - [00:13:49](#)

والشاب الصغير اذا تعلق بالآخرة تغلب على شهوته ولا يمكن ان يتغلب الشاب على شهوته الا بتعلقه باليوم الآخر وخوفه من الله عز وجل الصغير الذي يميل للخيال نمي الخيال فيه واجعله واقعا - [00:14:20](#)

احد اخواننا يقول انا اضرب ابني وهو صغير واخبرته انه لا يجوز الضرب قبل ان يبلغ الولد عشر سنوات ان النبي قال اضربوهم عليه وهو ابنه عشر وفي حديث ثوبان عند احمد - [00:14:47](#)

هل خير موضوع الصلاة خير شيء في الدنيا الصلاة لا يجوز لك ان تضرب على الصلاة الا ابن العشر. قال لما قلت له لم تضربه وهو دون عاشر قال ابني يكذب - [00:15:05](#)

كيف يكتب؟ قال الكذب خطير قلت ما تكلمني عن الكذب الكذب شره امر معروف ابنك يتخيل كلام ولدك الذي تنقله عن خيال تخيل هذا لا يعاقب عليه فاهلك ولده واهلك نفسه وظن السوء بولده - [00:15:21](#)

لان لان الصغير يقال يكذب هذا كذا خلقه الله ما يكذب لكن نحتاج الى مربى عدم اختلاط الاشياء مصيبة من المصائب فهذه الامثلة وسع الشرع فيها وجعلنا نوسع خيالنا ونقل لنا ما هو في الخيال وما هو في العقل الى ما هو في الواقع. حتى نتعظ - [00:15:43](#)

حتى نستفيد من الايات حتى نستفيد من الاحاديث وذكرت للاخوة الذين يحضرون الدرس ان الشرع في الامثلة اعتمد على تلك القاعدة المعروفة عند العرب اما الزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى - [00:16:11](#)

في الامثلة مثل كلام زائد سواء في النصوص القرآنية والاحاديث النبوية كلام زائد الكلام الزائد الكلام في المعنى يدل على الزيادة زيادة في المبنى يدل على الزيادة في المعنى سينقل لك النبي صلى الله عليه وسلم صورة بديعة. كانها محسوسة ملموسة - [00:16:37](#)

لتفهم المثل. ننظر الان للمثل اذا هم المتصدق لاراد المتصدق بصدقة عليه جنة عليه درع يلبس ينزل من رأسه ثم ينزل الى كتفيه يغطي الثديين حتى يواجه المقاتل الذي يقاتل بالسيف حتى يقاتل حتى يواجه السيف والسنان - [00:17:04](#)

الذي يطعن فيه. انظر الان يصب نعل رأسه على ترقواي وينزل الى اسفل ثديي حتى يكون هذا الترس اسمع الان المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يربي الصدقة تهم المتصدق بصدقة اتسعت جنته. الجنة - [00:17:37](#)

وهو الوقاية وردت في الحديث الاول الجبة وردت في البخاري جبتان من حديد جبة جبة الستر الذي تلبسه وهذا الستر الذي تلبسه له حشوة وهذه الحشوة تكون في حتى تقيك البردة - [00:18:06](#)

لكن هذه الحشوة التي سماها النبي صلى الله عليه وسلم جنة وسماها مرة جبة. وفي البخاري قال جنتان من حديد. هذه الجبة الحشوة من حديد. من حديد حتى تقي سهام حتى تقي - [00:18:35](#)

الشيوخ بدل ما تلبسها اذا همت بالصدقة تتسع هذه الجنة عليك وهذه الساعة تولد لك راحة وتولد لك اندفاع وعمل ومقاومة وحركة والمضي في العمل لارضاء الله هذا حال متصدق. وهذا يدخل السرور - [00:18:53](#)

ويبعد الهم والحزن ويسر الامر الذي تريده وتطلبه وتخطبه هذا كله مأخوذ من القرآن قال اتسعت عليه حتى تعفى اثره حتى تمسي الاثر كانه لا يلبس شيئا. طلاقه وعمله محطة معها الاثر - [00:19:24](#)

قال واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه قبضت وانضمت صارت صارت منضمتين وانضمت جاهدة القوتين لعظام ثغرة نحره بوم انضمت نداء لتراقبه وانقبضت كل حلقة بسكون اللام كل حلقة من حلقات الدرع - [00:19:54](#)

تنقرض تنقبض عليه الى صاحبته الى قريبته التي هي بجنبها وتلتصق ولا تتبسط ويصبح مقيد تخيل واحد يلبس ثنة والجنة تنقبض على رقبتى هنا يتحرف ابدا هذا الشاب البخيل ماذا يترتب على هذا - [00:20:26](#)

شدة ضيق النكد عدم الانطلاق السير للآخرة الى عباد الله الصالحين اذا ارادوا ان يوسع الله عليهم في الخيرات يتصدقون اكثر من الصدقة فالصدقة تطفو غضب الرب سبحانه وتعالى والصدقة تفرج الكرب والمعاملة بالمثل - [00:20:54](#)

من فرج كربا فرج الله تعالى عليه وانضمت يده الى تراقبه وانقبضت كل حلقة الى صاحبته. قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فيجهد يوسعها يحاول ان يوسع الحلقات هذه - [00:21:22](#)

فلا يستطيع احباب تطبيق توسعتها بشدة التصاقها وانضمامها الى بعضها بعضا هذا مثل بليغ مثل به النبي صلى الله عليه وسلم وفرقا بين حال المنفق او المتصدق مع البخيل الصدقة فيها خير عظيم. وخير كبير - [00:21:43](#)

والعبد ان يسر الله له اي باب من باب الخير افزع الى الله بان يشكر هذه النعمة بالصدقة ولو كانت قليلة ولو كان لا يملك الا شيئا يسيرا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كان يوم الجمعة - [00:22:19](#)

لما يغتسل ويريد ان يخرج الجماعة ايدك شيئا سينظر في طعامه سيحملها ويتصدق بها قبل ان يصل الى صلاة الجمعة ما يجد الا هذا العبد تعلم انه ان تصدق الله يبارك له في حياته ويبارك له في القليل - [00:22:36](#)

فالانفاق يدخل يسرد فرحا وانطلاقة شديدة وعزم اكيدة ومشى الى الله والدار الآخرة وكل شيء فيه عسر في طريقه الى الله والدار الآخرة يزول وذاعت مليء وبخيل وتجتمع عليه العقوبات والعثرات والعوائق - [00:23:15](#)

فلا يستطيع الانطلاق فلا ينطلق فاسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذا المجر. وهذا المثل جوده مسلم. تجويدا بديعا ولا سيما في طريقة عرضه للفاظ كيف بدأ باللفظ الذي فيه اجمال وفيه اشكال وفيه وهم - [00:23:49](#)

ثم ثم بطريقين وضح فيهما الصواب قفلنا هذا فيما مضى وسيأتي ايضا من كلام الامام القاضي رياض الذي نقله عنه الامام النووي نسمع شرح الامام النووي. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب مثل المنفق والبخيل - [00:24:11](#)

قوله قال عمرو وحدثنا سفيان بن عيينة قال وقال ابن جريج هكذا هو في النسخ. انتبه ليس الاسناد الاول الاستاذ قرأ الصحيح فوق. قرأ الصحيح ليس المراد قوله حدثنا عمرو بن الناقد حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما قوله بعد ذلك - [00:24:39](#)

قال عمرو وحدثنا آسفيان بن عيينة قال عمرو قال عمرو قال عمرو ما قدرنا انه قال قال لي عمرو الاسناد الاول ايش قال؟ قد حدثنا عمرو النار الاسناد الثاني قال ما قال قال لي - [00:25:02](#)

قال عمرو وقلنا هذا كثير عند البخاري ونادر عند مسلم وتتبع حدثنا وقال عند البخاري بتتبع بديع الامام سبطي ابن العجم في شرح طبع حديثا فرحت شديدا بي طبع في ستة عشر مجلدة - [00:25:24](#)

فقبل ان يوضع في الرف عندي بفضل الله علي قرأت ثمانية مجلدات نصبت ومسست ليلتين لا انام حتى يسر الله لي ان قراءة الكتاب. وركز كثيرا على قال وحدثه وافاد باستقراء البديل ان قول الامام البخاري قال - [00:25:47](#)

يريد به في المذاكرة بخلاف حدثنا فهو يريد به مجالس والعلماء لما يتذكرون يتوسعون في المذاكرات ويذكرون ابوابا والوانا من العلوم ومن بين ها هنا قال الثاني قال عمرو حملناه ان الصحابة الصحيحين لما يقولون قال فلان - [00:26:15](#)

يذكرون شيئا لهم عرف عنهم انهم سمعوا منه مثل عمرو الناقض. قال حدثنا عمرو الناقض بداية ثم ما قال حدثنا قال عمر عجيب. مسلم يعتني العناية الشديدة في ادوات التحديث - [00:26:43](#)

يمتاز بهذا بميزة شديدة. لكن في هذا قال قال حدثنا ولا قال اخبرنا يعني هذه على مذاكرة وليس على مجالس البناء قال قال لنا عمرو وحدثنا سفيان ابن عيينة قال - [00:26:59](#)

وقال ابن قال وقال ابن شهيد. ما قال قال ابن جرير وقالت يعني كأن مسلماً يريد أن يقول حدث سفيان بن عيينة سمع من من جريج احاديس وطول في الحديث - [00:27:18](#)

وذكر ابن جريج عدة احاديث صدقة فقله وقال ابن جريج بلفظة وقال يفيد ايش؟ يفيد ان الحديث ان ما سمعه ابن عيينة من ابن جريج اشياء كثيرة. فمن بين ما سمع قال وقال ابن جريدة وقال قال لو قال - [00:27:38](#)

في الثاني لو قال هكذا لو قال قال ابن جريج ما فهمت الا انه سمع منه هذا الحديث فحسب وهكذا يصنع مسلم في كثير من المواطن تذكرون لم ينقل من الصحف الحديثية لما ينقل من صحيفة - [00:28:06](#)

اما بالمنبه يقول وذكر احاديث ومنها قوله صلى الله عليه وسلم اذكر حديثاً واحداً بس يقول وقال وذكر احاديثه. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم فهذا يعطيك يعني يصوروا لك كيف ما ما الذي جرى - [00:28:25](#)

في تلك الحادثة فقال وقال ابن هذا كلام قاضي نقله الامام النووي نسمع الان وقال ابن جريج قال رحمه الله هكذا هو في النسخ. وقال ابن جريج بالواو وهي صحيحة مليحة. ما اجمل مليحة. والله انها جميلة - [00:28:51](#)

هي صحيحة لكنها مليحة وهذه الملاحاة ما يعرفوا اي احد هذه مليحة لا يعرف مدى حتها اي احد. الا من صبر مسلم الا من صبر صنيع مسلم. فصنيع مسلم صحيح لكنه مليء - [00:29:11](#)

وهي صحيحة مليحة. فكلمة مليحة عجبتي. نعم قال وانما اتى بالواو لان ابن عيينة قال لعمره قال ابن جريج كذا. فاذا روى عمرو الثانية من تلك الاحاديث اتى واو لان ابن عيينة قال في الثاني وقال ابن جريج كذا. وقد سبق التنبيه على مثل هذا مرات في اول الكتاب. كم - [00:29:27](#)

ميزة لمسلم امتاز بها عن سائر العلماء وبقيت مهمة وسبب الاهمال اجمال ما ذكر علماء الحديث في كتب المصطلح دون استقراء دون استقراء. وهذا الاجمال والقواعد الكلية التي اخذها ابن الصلاح ولخصها من كتب الخطيب البغدادي في كل نوع من انواع - [00:29:52](#)

ولد ثغرات والثغرات لابد ان تكون ومن هذا الدين هذه الثغرات تسلسل من زعم ان هنالك متقدمون ومتأخرون في الحديث من بين هذه الثغرات وقع التسلسل تصيبون في بعض كلامهم - [00:30:25](#)

بلا شك انهم يصيبون لكن يبنون قصورا وعوالي على اشياء بطريقة ليست علمية بطريقة يغلب عليها الخيال. حتى اني سمعت بشيخ من شيوخ في بدايات الطلب يقول ينبغي لكل راوي نعرف نفسيته لما روى الحديث او لما سمع الحديث - [00:30:49](#)

وكان مبسوط مش مبسوط وهذا امرها هذا عجب هذا تعليق بمحال هذا تعليق في قواعد عند اهل العلم فان بدا لنا لضميمة او قرينة معتبرة فاخذنا بهذه الضميمة بحجمها ومقدارها - [00:31:14](#)

اما ان نبني صرحاً شامخاً كبيراً بمثل هذه الاحتمالات التي قد تكون وقد لا تكون فهذا تسلسل مرفوع. وتسلسل مثل تسلسل كرة القدم تسلسلوا الغرفة قد نسمع قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم في حديث عمر الناقد مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه - [00:31:39](#)

في جبتان او جنتان من لدن فديهما الى تراقيهما. ثم قال فاذا اراد المنفق ان يتصدق سبغت. واذا اراد ان ينفق قلصت. هكذا وقع هذا الحديث في جميع النسخ من رواية عمرو. مم. مثل المنفق والمتصدق - [00:32:07](#)

عمرو هكذا وقع الحديث يعني محتمل ان تعلق الجناية بالنسخ وهذا ترى انتبه راح طبعاً الاوهام التي تبدو ظاهرة في الصحيحين البخاري ومسلم يجهد الشراح ولا سيما المحققين منهم كالحافظ ابن حجر - [00:32:27](#)

ان يعلق الجناية بالراوي او بالنسخ لكن احياناً ان تعلق الجناية بالراوي او الناسخ غير معقول غير مقبول. فقال لك كل النسخ في الرواية عن عمرو الناقد فيها هكذا مثل البخيل - [00:32:53](#)

مثل المنفق آآ المنفق والمتصدق. لو فيه نسخة اخرى قال مثلاً المنفق والبخيل لقلنا هذا خطأ من ناس خطأ من راوي. لكن كل النسخ مثل المنفق مثل المنفق في الحديث المتصدق - [00:33:08](#)

مستحيل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل منفق متصدر دليل فصل في المثل لما فصلنا في المثل اضطر ان يأتي بالتفصيل لرجل عليه جبتان او جنتان من لدن. فاذا اراد المنفق ثم قال واذا اراد البخيل في الحديث نفسه. اذا اراد المنفق واذا اراد - [00:33:27](#)

ثم قال في الاول مثل المنفق والمتصدق الغلط لما النبي صلى الله عليه وسلم فصلت الحديث قال فاذا اراد المنفق ثم قال واذا اراد ليش؟ البخيل اذا المثل ليس في المتصدق والمنفق وانما المثل في المتصدق البخيل. ده لما يفصل النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المتصدق - [00:33:50](#)

مقال مثل البطيل نسمع قال رحمه الله قال القاضي وغيره هذا وهم وصوابه مثل ما وقع في باقي الروايات مثل البخيل والمتصدق. وتفسيرهما اخر الحديث يبين هذا. تفسير النبي صلى الله عليه وسلم حديث مثل المتصدق مثل - [00:34:15](#)

بخيل واطح يبين انه المثل مثل بخيل ومتصدق نعم. قال وقد يحتمل ان صحة رواية عمر هكذا ان تكون على وجهها. محتمل ان تكون صوابا محتمل. اذا اردت ان تقدر - [00:34:37](#)

محذوفا في كلام اي انسان فيمكن ان تصوب كلامه. لكن ليس هذا هو الضار. وليس عليه دليل لائح وليست القرائن تدل على هذا التقدير. اذا اردت ان تمثيه تمثيه لكن ليس على ظاهره - [00:34:52](#)

قال وفيها محذوف تقديره مثل المنفق والمتصدق وقسيمهما. وهو البخيل وحلف البخيل لدلالة المنفق والمتصدق عليه كقول الله تعالى سراييل تقيكم الحراي والبرد وحدث ذكر البرد الة الكلام عليه. حذف ذكر الورد الى ان المخاطبين بهذه النعمة لا يعرفون الوردة - [00:35:11](#)

والبردو في حقهم قليل نادر. ولكن السراييل تقي الحرة وهو الشائع الذائع عند العرب اي نعم. يعني في سر في الحذف لكن تقدير القسم وهو البسيل تقدير لا لا تقوم عليه قرينة. نعم - [00:35:39](#)

قال واما قوله والمتصدق فوق في بعض الاصول المتصدق بالتاء وفي بعضها بحذفها وتشديد الصاد وهما صحيحان. العربية هما صحيحان والمتصدق هو الذي يقابل البخيل والمصدق يقابل الذي يكذب - [00:36:02](#)

المكذب صدق مكذب متصدق بخيل. نعم قال واما قوله كمثل رجل فهكذا وقع في الاصول كلها كمثل رجل بالافراد. والظاهر انه تغيير بعض الرواة صوابه كمثل رجلين. انتبه. نقول بعض الرواة من الرواة - [00:36:29](#)

عندنا مسلم عمر الناقد بعد عمر الناقد سفيان ابن عيينة بن عويصة وما نزل في قرائب وهذه الطرائد تكاد تكون نسا يبين ان الخطأ من عمر الناقض مسلم مستحيل ان يكون هذا الخطأ خطأه - [00:36:52](#)

ان يكون هذا الخطأ خطأ. والسبب انه اورد الطريق الحديث بلفظ باللفظ الصحيح بعد هذا اللفظ وهذا منهج لمسلم فانحصر الخطأ في عمر الناقد حصل الخطأ في عبر الناقاة مع انه جود وقال ابن جريج - [00:37:24](#)

ومع هذا التجويد يمكن ان يكون هنالك زلل لسان انا اقول مثلا تصدق البخيل ويخرج من لساني ان اقول مثل المنفق والمتصدق لاني لما اتممت المثل ذكرت المتصدق وذكرت البخيل - [00:37:50](#)

فيحمل هذا على ذلة لسان. وقع فيها عمرو الناقض. فكلام الشارح النووي ينقل والنقل في عمومات قوله هنا والظاهر انه تغيير بعض الرواة. تغيير من عمر النار ابن حجر في تعقباته - [00:38:10](#)

وتكون التعقبات بعد دراسة بحثية في الاساليب يحدد يحدد من الوقت النووي بين خطأ لراو لا يبينه. وانما يعمم النووي يعمم ابن حجر يفصل ويهدد ويعلق الجناية بشخص معين اذا صنع ابن حجر دقيق جدا - [00:38:33](#)

رحمه الله تعالى. طيب قال واما قوله جبتان او جنتان فالاول بالباء والثاني بالنون ووقع في بعض الاصول عكسه كلاهما صحيح. جبتان او جنتان كلاهما صحيح ولا سيما ان الجب وردت - [00:39:10](#)

في صحيح البخاري جبتان من حديد هيدا الجبة كانت من حديد. فهي جنة والجنة هي الوقاية التي تقي لابسا السهام والسيوف وما شابه نعم. قال واما قوله من لدن سديهما فكذا هو في كثير من النسخ المعتمدة او اكثرها. ثنيتينهما بمعنى - [00:39:33](#)

بضم الثاء وبياء واحدة مشددة على الجمع. وفي بعضها تكون من لدن تديهما. بضم الثاء وبياء مشددة على الجمع. تديهما هكذا تكون. نعم. قال وفي بعضها تديهما بالتثنية. تديهما يعني تديهما او تديهما. ما هو اقل الجمع؟ - [00:39:59](#)

وان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ان تتوبا الى الله فقد سقطت قلوبكما اقل الجمع اثنان الجمع اثنان. فتديهما او تديهما المعنى واحد التثنية يربيهما الجمع. واقل جمع اثنان. اقل الجمع اثنان - [00:40:31](#)

ولكن منهم من جمع ومنهم من فنى. ويظهر ذلك ويظهر هذا في ضبط الكلمة هل قال ف بنخرج فمثلة اوقات سوء اوقات اوقد بكسر الدال ام بسكون الدال؟ ام بتجديد الياء؟ تضيفهما - [00:41:05](#)

امتد يا بفتح بياء ثلاث اشياء في النطق طهر الفرق. نعم قال رحمه الله قال القاضي عياض وقع في هذا الحديث او هام كثيرة من الرواة وتصحيح وتحريف وتقديم وتأخير يا الهي شيء غريب. مسلم هذا اخي مسلم هذا بس هذا يعرفه مسلم. قطعا يعرفه مسلم - [00:41:38](#)

هذا الذي قاله طبعاً الكلام قال قال القاضي عياض تذكرون قال اول القاضي وغيره هذا وهم وصوابه ثم ترى بالتثنية كل الكلام السابق ثم قال وقال القاضي عياض ايضاً هو تتمه لكلام القاضي عليهم - [00:42:04](#)

ولد كان بعض مشايخنا كان الشيخ عماد الانصاري اسأل الله عز وجل ان يرحمه كان يقول يا ليت مسلم يا ليت مسلماً ما حبس نفسه في الفاظ القاضية ويا ليت شرحه كان شرحاً مستقلاً. نووي. نووي. مسلم يعطل النووي. يا ريت النووي ليس مسلم. يا ليت النووي - [00:42:28](#)

وما حبس نفسه نفسه في الفاظ القاضي حدث الامام النووي نفسه في الفاظ القاضي عياض والقاضي عياض يوجه الحديث غالباً على مذهب الامام مالك والنووي يوجه الحديث غالباً على مذهب الامام الشافعي - [00:43:00](#)

والانصاف عند الامام النووي ظاهر واذا دل ظاهر الحديث على خلاف مذهب الامام الشافعي قال به قال به ولد دائماً قلت قلت لكم اكثر من مرة في هذا المجلس ادق واقرب - [00:43:24](#)

اختيارات الامام النووي للسنة الصحيحة وما ذكره في شرقه على صحيح مسلم وهناك اختيارات كثيرة في شرح الامام النووي على صحيح مسلم دخان اختياراته في المجموع وفي روض الطالبين وفي كتابه الاخير الذي مات قبل ان يتمه - [00:43:40](#)

ووصل فيه الى كتاب صلاة المسافر وهو كتاب التحقيق كتاب التحقيق مات الامام النووي قبل ان يتم كتابه في اختياراته في شرحه على صحيح مسلم هي اقربها للسنة النبوية. ولكن بقي خامساً - [00:44:06](#)

نفسه في عبارات القاضيات. طيب. عبارات حقيقة ليست سهلة. يقال في حديث او هام كثيرة من الرواة وتصنيف وتحريف وتقديم وتأخير وانتبه انتبه وهذه فائدة تسوى رحلة وهي عزيزة لمن لم يحضر درساً لمن يريد ان يقرأ الكتاب بالقراءة الصحيحة لكن من حضر دروسنا تمكنت عنده هذه الميزة - [00:44:28](#)

التي ارددها كثيراً قال ويعرف صوابه من الاحاديث التي بعدها. كيف عرفنا هذا كله؟ من صنع ميم؟ من علمنا؟ لا والله. صنع ميم عرفنا هذا من صنع الامام مسلم من منهجه في طريقة عرضه للاحاديث - [00:44:57](#)

وكيف انه يبدأ بالحديث المجل؟ ثم يبدأ بالحديث الذي بعده في رفع الاجمال وقد يبدأ بالاشكال ثم يرفع الاشكال في الروايات التي بعدها. ولذا هذا ليس نقداً لمسلم. وانما هذا رفعة لمسلم وعلو - [00:45:19](#)

وشموخ بالامام مسلم. انه هو الذي كشف هذا ولكن وهكذا كان السابقون كشف هذه الاوهام وهو ساكت. وما نطق بحرف وهو ساكت وما نطق بالحرف كانت في سنة كان في في فترة من قطارات في القرن الخامس والسادس معارك شديدة بين الحنفية والشافعية. معارك - [00:45:38](#)

واحدة حتى وصل بعضهم الى بعض ان يقود عبارات شنيعة وهذا من اثار التعصب الذي يصير الغرب ان يحييه في بلادنا. قالوا لو سقطت قطرة خمر في اناء هدف الطهطاوي في حاشيته على شرق المرقاة. قال لو سقطت قطرة خمر - [00:46:06](#)

في اناء ماذا نصنع قال تسكبه او تعطيه للشافعي او تقدمه لكلب يشرب منه قالوا هل يجوز المؤمن ان يقول انا مؤمن ان شاء الله؟

يجوز ولا يجوز حنفية عندهم الايمان بالتصديق - 00:46:30

قال المؤمن انا مؤمن ان شاء الله فقد كفر شك في تصديقه الامام الشافعي عقدة سلفية. يقول انا مؤمن ان شاء الله لان الاعمال تدخل في الايمان فيجوز ان يقود المؤمن انا مؤمن ان شاء الله - 00:46:53

يأتي بعض الحنفية يقول هل يجوز للحنفي ان يتزوج الشافعية الحنفي بقول اذا قلت انا مؤمن ان شاء الله كفرت تزوج لشافعية قال فتجاوز بعض محققينا فقالوا يجوز ينزلهم منزلة اهل الكتاب. يعني الشافعية مثل النصرانية - 00:47:13

الشافعية مثل البصرة. اعوذ بالله. اعوذ بالله من من هذا الضلال. هذا ضلال نعوذ بالله. نحب انثمتنا الكبار. وان قالوا شيئا حملناه على مرادهم لا على الفاظه. خلاص الامام البيهقي في معركة حمي الوطيس فيها - 00:47:40

والف كتابه البديل المسمى الخلافيات يأتيك قول الشافعي مذهب الشافعي ودليله مذهب ابو حنيفة ودليله ثم يأتي بسند الحنفية فيه راو مدار الحديث ولا راو. ويسرد بالاسناد للامام البخاري وللائمة - 00:47:59

ده مين ؟ الائمة النقاد في ذكر قوله في هذا الراوي ثم ينتقل المسألة الاخرى. وهو ساكت ما تكلم كلمة لما يسر الله لي ان حققت كتاب الطهارة تأتي ثلاثة من كتاب الخلافيات لشيخنا الالباني. رحمه الله. شيخنا الالباني طول - 00:48:18

وهو يتصفح ويقرأ وانا انتظر وانظر الى وجهه وخرجت وجهه وينظر في الكتاب وينظر وقال قال سبحانه الله ما انعمه كيف رد على الحنفية؟ رد عليه بنعومة بالغة. ما قال كلمة. وانما يذكر دليلهم ثم يذكر باسناده - 00:48:39

الجرح والتعديل. اقوالهم في الرواة يركز على الراوي واقوالهم فيه وخلاص الحق واسع تستطيع ان تعرض الحق ان كنت عالما تستطيع ان تبرهن عليه وان تقويه وان تشد ازره اسره بكلمات لطيفة جميلة. وعلامة الهدوء والتماسك هذا علامة - 00:49:03

ولا مثل جهل صراخ ولعن اتهام وما شابه هذا العلامة الجهل. علامة العلم غير علامة الجهل. طيب بهذه الكلمات كلها شديدة لكنها يوجد نصيب حسن منها وهذا النصيب الذي دلنا عليه نفس الامام مسلم. قال رحمه الله ويعرف صوابه من الاحاديث التي بعده - 00:49:24

فمنه مثل المنفق والمتصدق وصوابه المتصدق والبخيل. ومنه كمثل رجل وصوابه رجلين عليه فيهما جنتان. ومنه قوله جنتان او جبستان بالشك. وصوابه جنتان بالنون بلا شك. كما في الحديث الاخر - 00:49:53

بالنون بلا شك والجنة الدرع. ويدل عليه في الحديث نفسه قوله فاخذت كل حلقة موضعها. حسن قلنا جعل جنتان او جبستان من الاخطاء وقلنا هذا صواب. وهذا ثابت في صحيح البخاري ولكن جبستان من حديد - 00:50:13

فجبة من حديد بمعنى جنتان وهذا وهذه مؤاخذه ليست في محلها. نعم قال ومنه قوله وفي الحديث الاخر جنتان من حديد ومنه قوله صبغت عليه او مرت او مرت غلط او مرت الرواية الاولى. رواية عمر الناقد غلط. قلنا ثوابها ايش - 00:50:31

تذكرون صواب مدت بدل مرة مدت طب نسمع قال ومنه قوله صبغت عليه او مرت كما هو في النسخ مرت بالراء قيل ان قيل ان صوابه مدت بالدال مدت. نعم. بالدال بمعنى صبغت. وكما قال في الحديث - 00:51:00

اخر انبسطت مدة انبسطت. بعكس انقبضت. بسطت بعكس انقبضت وبمعنى انبسطت ليست مرت وانما مدة نعم. قال لكنه قد يصح مرت على نحو هذا المعنى والسايغ الكامل. وقد رواه البخاري ماد بال مخففة - 00:51:24

قال اذا مالت هذه عند البخاري برقم خمس الاف وميتين وتسعة وتسعين. نعم. قال من ماذا اذا مات ورواه بعضهم مارت. ومعناه سالت عليه وامتدت. وقال الازهري معناه ترددت وذهبت وجاءت - 00:51:55

يعني لكماها. العجيب ان الازهري في مادة ما ورا في كتابه البديع تهذيب اللغة في المجلد الخامس عشر صفحة ميتين وتلاتطعش اورد الحديث وفيه معرض وفيه مارت ومعنا معرض ترددت وذهبت وجاءت - 00:52:15

والصواب مدة او انبسطت رواية مسلم مدة التي وهم فيها عمر الناقد فقال مرت. والله تعالى اعلم. قال ومنه قوله واذا اراد البخيل ان ينفق قلصت عليه واخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه ويعفو اثره. قال - 00:52:38

قال ابو هريرة رضي الله عنه يوسعها فلا تتسع. وفي هذا الكلام اختلال كثير لان قوله تجن بنانه واثره انما جاء في المتصدق لا في البخيل وهو على ضد ما هو وصف البخيل من قوله قلصت كل حلقة موضعها. نعم - 00:53:02

التقديم والتأخير والتقديم والتأخير يظهر من خلال الروايات وليس وهم وقع تقديم وتأخير. فيمكن انا ابدأ بالمثل ثم بعد المثل اذكر مشبه مشبه به ثم بعد المثل يأتي للثمرة فتأتي الثمرة - [00:53:22](#)

بغير ما يسمى ترتيب من غير ترتيب للتي والنشر الشاهد ان المثل الذي ذكره انما هو في البخيل والاثار المذكور في الحديث الاول في اخره انما هو ليست الصدقة وانما هو في البخل - [00:53:39](#)

قالوا اذا اراد البشير ان ينفق خلصت عليه واخذت كل حلقة موضعها حتى تجن دنانة وتعفو اثره. حتى تجن بنانه وتعفو وقال ابو هريرة يوسعها فلا تتسع. قال في هذا الكلام حتى الكثير ان قوله تجن بنانه وتعفو اثره. انما جاء في المتصدق لا في البخيل - [00:53:59](#)

وهذا شرحناه لما اه ذكرنا الرواية فهذا في المتصدق وليس في البخيل. نعم. قال وقوله يوسعها فلا تتسع. وهذا من وصف البخيل فادخله في وصف المتصدق فاختلف الكلام وتناقض. وقد ذكر في الاحاديث على الصواب. ومنه رواية بعضهم تحز في - [00:54:19](#)

يابه بالحاء والزاي وهو وهو وهم. والصواب رواية الجمهور تجن بالميم والنون اي تستر. تستجيب يجن وذكرت لكم فعل الجنة مدارها على ايش فعل جنة؟ رفع الجنة على ايش؟ الستر - [00:54:44](#)

مجنون عقله مستور جنين مجنون صدره اسطور جنة ارضها مستورة بالخضرة مش جد وفعل جنة يدور على الستر. نعم قال ومنه رواية بعضهم ثيابه بالثاء المثلثة وهو وهم والصاد بنانة بالنون - [00:55:03](#)

وهي رواية الجمهور كما قال في الحديث الاخر انامله بنانه. بنان الانامل البنات اصابع الانام بشكل مورد في الحديث سيخطى بعض الرواة فاختطأ بقوله ثيابه يا بهنانه بنانة الكلمة واحد التنقيط يختلف - [00:55:31](#)

اذا كان الرسم واحد والتنقيط يختلف يسمى هذا تصفيفا واذا رسم الكلمة اختلف يسمى هذا تحريفا ثيابه بنانة هذا هذا تصريف يابه من غير نقط اكتب سيارة واكتب بنانه النقط اللي بتميز - [00:56:00](#)

الرسم واحد اختلف التنقيط يسمى هذا تسخيف. واذا اختلط رسم الكلمة هذا يسمى تحريف كل ده كلامه دقيق في السابق قال هذا فيه تحريف وفيه تصحيف. لازم نعرف الفرق بين التهريب وبين التصفيف. فذكر بعض الامثلة فيها تحريف - [00:56:28](#)

وهذا المثل فيه تصفيف. نعم. قال ومعنى قلصت انقبضت ومعنى يعفو اثره اي يمحي اثر مشيه بسبوغها وكمالها. وهو تمثيل لنماء المال بالصدقة والانفاق والبخل بضد ذلك. وقيل هو تمثيل لكثرة الجود والبخ. وان المعطي اذا اعطى انبسطت يداه بالعطاء وتعود ذلك - [00:56:49](#)

واذا امسى اثر المعطي واثر البخيل انظر عجيب. الاثر في النفس. الاثر في النفس نفس المعطي غير نفس البخيل الذي تعود على العطاء جند من جند الله كثير من المشايخ وهذه افة المشايخ - [00:57:17](#)

اسأل الله ان يعافينا منها تعود عالآخز ما يعرف العطاء والذي يتعود على الاخذ ما يخص زكاة ماله. ولعله لا يخوض صدقة تفرطه فرق كبير من النفس الذي تعودت على الاخذ - [00:57:44](#)

والتي تعودت على العطاء وشر النفوس تلك النفس التي لا تعرف العطاء ابدا. فلماذا نعرف العطاء ابدا؟ الامة كلها بتوقع عند المسلمين تذبج المسلمين صاحبنا نشرب شاي ومبسوط ولا يتأثر. بعض الناس يقول انا مع حماس والله انا احب حماس - [00:58:07](#)

ولا ادافع عن حماس. لكن انا يؤذيني ما يجري في الامة والذي يؤذيني اكثر فاكتر سكوت الناس. سكوت المسلمين والذي يؤتي اكثر واكثر لهاء المسلمين بالمباريات المطربين ممثلين. والذي يؤذي اكثر واكثر ان تكون دابة لا تفهم ولا ولا تستطيع ان تربط بين الامور - [00:58:30](#)

هذا امر عقلي لا مو عقلي هذا امر مقصود والعطف ابله مؤامرة كبيرة على الامة والمؤامرة يشترك فيها الا من رحم الله ولعلي انا وانت من المشاركين في مؤامرة الذي يجري في امة الاسلام امر ليس سهلا - [00:58:54](#)

بدي اجر فامة الاسلام امر ينبئ في المستقبل على ان جرس الخطر يقرأ جرس خطير الشاهد بارك الله فيك ان المعطي غير الاخر المعطي له نفسية وله كرامة من الله. وله نصرة. والله ينصره. وييسر له ويفتح له ابواب خير - [00:59:18](#)

والمعطي ماذا تتوقع ان يفعلوا؟ ماذا تتوقع ان يقول؟ وماذا تتوقع؟ هذا الذي جعل الدين وسيلة لان يصيده وان يحقق مآربه واغراضه وان يحقق شهواته فرق بين من اراد الدين ان يكون خادما للدين وبين من اراد من الدين ان يكون خادما له - [00:59:46](#) فرق كبير بين الصنطين. فرق كبير بين الناس. طيب قال بسمع وان المعطي اذا اعطى انبسطت يداه بالعتاء وتعود ذلك واذا امسك صار ذلك عادة له وقيل معنى يمحوا اثره اي يذهب بخطاياهم ويمحوها. وقيل في البخيل قلصت ولزمت كل احد - [01:00:12](#) حلقة مكانها اي يحمي عليه يوم القيامة فيكوى بها. والصواب الاول والحديث جاء على التمثيل لا على الخبر عن كائن. انتبه. هذا حديث الكلام هذا قليل مهم قال والحديث اي حديث النبي صلى الله عليه وسلم في المثل بين البخيل جاء على التمثيل لا على الخبر كان - [01:00:38](#)

هذا شيء واقعي. النبي ضربه حتى يبين لك كيف حال هذا وكيف حال هذا نعم قال وقيل ضرب المثل بهما لان المنفق يستتره الله تعالى بنفقتة ويستتر عورته اعطه في الدنيا والاخرة. كستر هذه الجنة لابسها. والبخيل كمن لبس جبة الى ثدييه. فيبقى مكشوف - [01:01:02](#)

بدي العورة مفتضا في الدنيا والاخرة. هذا اخر كلام القاضي عياض رحمه الله تعالى. طب اسمعوا اسمعكم كلام الخطاب رحمه الله تعالى في اعلام البخاري شرف صحيح البخاري قال هذا مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للبخل والمتصدق. فشبههما صلى الله عليه وسلم برجلين - [01:01:31](#)

اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر يستتر به من سلاح عدوه. فصبا على رأسه ليلبس والدروع اول ما تقع على الصدر والثديين الى ان يدخل الانسان يديه في كميهما - [01:01:53](#)

فجعل المنفق كمن لبس درعا سابغة فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه. وهو معنى قوله حتى تغفو اثره. اي تستر جميع ابداء وجعل البخيل كمثله رجل غلت يداه الى غلت يداه الى عنقه. كمن اراد كلما اراد لبسها - [01:02:12](#)

اجتمعت في عنقه فلزمت ترقوته وهو معنى قوله قلصت اي تضامت واجتمعت. والمراد ان الجواد اذا هم بالصدقة ان فسح لها وطابت نفسه فتوسعت في الانفاق والبخل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت نفسه فضاقت صدره وانقبضت يداه ومن - [01:02:32](#) شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال المهند المراد ان الله يستتر المنفق في الدنيا والاخرة. بخلاف البخيل فانه يفضحه هذا مثل المنطق ومثل البخيل بالحبس. فالذي ينفق يستتر على الناس. فالله يعامله - [01:02:52](#)

بالستر فيستر عليه. والذي ينفق يدخل السرور على الناس. فالله يدخل عليه السرور والذي ينفق الله تكرمه بان يبقى بان تبقى نفسه منشحة منطلقة لفعل لكثير من دروب الخير. فكن صاحب نفس - [01:03:16](#)

منفقة ولو كنت بخيلا فانفق القلب انفق القليل. لا تكن صاحب نفس شهية. كن صاحب نفس. انفقه. ولا تتذرع كما يتذرع كثير الناس. يقول لك هذا مش محتاج اعطيه شيء قليل - [01:03:43](#)

احرص على ان تكون ولا تكن ممسكا اعطيني شيء قل. اعطه شيئا قليلا. اذا كنت مفتي كنت فقيرا فعلا غير محتاج ادو في نفقتك على اهلك هذه النية وانت تنفق على اولادك وعلى زوجك - [01:04:02](#)

انه انوي هذه النية حتى يكتب لك الاجر كما بيناه فصلناه فيما سبق. نعم. قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم وفي الروايتين الاخيرين كمثله رجلين ومثله رجلين عليهما جنتان هما بالنون في هذين الموضعين بلا شك - [01:04:22](#) ولا خلاف. وكذلك في صحيح البخاري بلا شك ولا خلاف. جنتان وجبتاه من حديد. نعم. قال حوله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه. فلو رأيت - [01:04:42](#)

لو رأيت يوسعها فلا توسع. فقوله رأيت بفتح التاء. وقوله توسع بفتح التاء واصله تتوسع وفي هذا دليل على لباس القميص. وكذا ترجم عليه البخاري باب جيب القميص من عند الصدر. شوف جايب القميص من عند الصدر - [01:05:02](#)

هذا الدرع هذا الجبة يوسع يوسع ما يشعر بضيق اخرج يده جيد من الجيب كيف يخرج اليد من الجيب؟ يكون كما قال البخاري رحمه الله جيب القميص من عند الصبر - [01:05:25](#)

جانب القميص من عند الصدر. نعم قال لانه المفهوم من لباس النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة مع احاديث صحيحة جاءت به الله اعلم هذا الموضوع وهو عندي حتى نفرغ من الباب وقد انتهى الوقت. آآ شرح بالبطالة على صنف البخاري - [01:05:43](#)
انا قميص النبي صلى الله عليه وسلم كان جيبه من جهة الصدر. فلما تضيق به ترقوة والدرع اذا اراد ان يخرج يده يخرجها من جهة الصدر اخرجها من جهة الصدر فكان - [01:06:06](#)

هذا دلالة على هذا الموضوع. هذا والله اعلم ونأتي في درسنا القادم الى حديث شهير مشتهر على السنة الناس. وهو متفق عليه ونفصله باذن الله تعالى في الدرس القادم. الاسئلة حول الدرس قليلة - [01:06:25](#)
وبعضها فوائد وجزى الله من كتبها خيرا. آآ كيف يكون بخيلا ويتصدق؟ الحديث ما فيه تصدق اذا هم صدقة بخيل اذا هم اذا اراد ان يتفضل وليس اذا تصدق هل يمكن ان يقول ان المتصدق يبسط الله يده متطاوعة في الانفاق وان البخيل - [01:06:43](#)
يظل يده فلا تطاوعه في الانفاق ده الصحيح وهذا اشار اليه الشارع. اشار له بعبارات شبيهة بهذه العبارات المصدق فيما قلت آآ هو بمعنى المتصدق والمصدق الكذب ولكن هنالك صلة بين المتصدق وبين الصدق. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق برهان - [01:07:10](#)

الصدقة برهان على ان المتصدق يبرهن على صدقه باليوم الاخر على صدقه باليوم الاخر ولكن المراد المصدق لكلام الشارع هو المتصدق لكن الصدقة هي برهان وهي دليل على صدق الايمان. جنتان في البخاري جنتان جبتان. البخاري - [01:07:34](#)
على الجزم بالروايتين هل هل ورد في طريق من طرق الحديث قصة سهو النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة حديد اليدين انه امر بلالا فاقام الصلاة ثم قضى النبي صلى الله عليه وسلم ما فاته - [01:08:00](#)
اه ثم سجد للسهو. حديثين طولنا في شرحه وشرحناه في اكثر من مجلس في شرحنا على صحيح مسلم. وذكرنا ان رواية آآ ان الناس اخترقوا ثلاثة اصناف صنف آآ وعمل بالظاهر - [01:08:16](#)

اخرج وهذا دليل للاصوليين الذين يقولون ان الظاهر اقوى من الاصل وصلت بقي لان الاصل الذي قام في قلبه مقدم على الظاهر الذي صلاه مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:34](#)
الاصل انا صلاة الظهر او العصر اربعة. ولا رجحناه في شرحنا للحديث ان الصلاة كانت صلاة ظهرا لا عصر القسم الثالث كان اسعدهم بالحق. وهو الذي قام رجل يقال له ذو اليدين - [01:08:50](#)
قد قصرت الصلاة ام نسيت؟ الذي سأل واستفصل من النبي صلى الله عليه وسلم. عندي اختلاف الاصل والظاهر الصواب التفصيل. فلما كان بعض الصحابة قد خرج الذي عمل بالظاهر وقدمه على الاصل امر النبي صلى الله عليه وسلم في رواية عند ابي داود - [01:09:04](#)

ان يصلي ان يقيم بلال الصلاة حتى الذي خرج يرجع فصلوا صلاة الظهر باقامتين اقامة قبل الصلاة واقامة بعد ركعتين بعد الفراغ من الركعتين. ولذا قال اهل العلم الكلام قليل لا يؤثر - [01:09:24](#)
ان تذكرت الصواب وكنت قد انحرفت عن القبلة وتحركت وصنعت فعلا او قلت قولاً وكان العهد قريب فلا حرج في ذلك. شيخ الاسلام ابن تيمية له اختيار يقول حتى لو بعد حين لو طال الوقت فلك ان تأتي بالصواب تجد السهو - [01:09:44](#)
تأتي بالصواب وتزني بالصلاة. قال فعل الصحابة بعضهم خرج ما رجعه الا الاقامة والله تعالى اعلم. واخيرا اختتم في كلمة قلتها وكنت عازما ان لا اتكلم وانا على عزمي يقول شيخنا الحبيب انت قلت الان انك لا تحب حماس. لا احب تهوور حماس. تهوورا حماس تهوورا حماس. لماذا تهوور حماس - [01:10:06](#)

انا اقول كلامي الان سياسي مو شرعي فلك ان تقبله ولك ان ترده ابدية رأيا قديما قبل ان يحدث قبل ان يجري ما يجري في غزة قبل احداث غزة قديم كلامي قديم وقلته لبعض - [01:10:30](#)
خواصي ممن يجالسوني والانسان بشر يتكلم على انه واحد من البشر ليس طالب علم وليس قلت له قلت وزادت آآ ما قلت زادني يقينا بعد الذي جرى في غزة. حماس لما استلموا - [01:10:47](#)

حكم غزة اخطب. وكنت اخطئهم بقوة وما زلت ولو بقوا جهة مجاهدة لليهود ويقاثلون اليهود نقول لهم جزاكم ربي خيرا وما اضطروا لان يقولوا تلك المقولة البشعة الشنيعة احنا بنحامي اللي تحت الانفاق واللي فوق الانفاق بتحميمهم من الامم المتحدة - [01:11:05](#) قوله بشعة شنيعة انت حاكم غزة. انت حاكم غزة. فليس لك ان تقول انا بحمي جندي لتحت الانفاق واللي فوق الارض مين اللي بحميمهم الامم المتحدة الامم المتحدة نحن مسلمين - [01:11:29](#) فقلت قديما اول ما استلموا الحكم في غزة قلت مقولة والذي يذكر الذي سمعني يذكرها قلت هذه هذا الفرحة ستتبعها طرحة وسيندمون عليها ستبكي الملايين من اعين المسلمين مقابل هذه الفرحة. قلت هذا قديما وانا لا اعلم الغيب - [01:11:48](#) ولكن هذا واقع هذا واقع. فالذي يجري وينظر للامور الانسان الذي ينظر الامور بنظرة سننية شرعية صحيحة الله عز وجل يكشف عنه كثيرا من الحق انا اكفر اكفر ما اقول عن نفسي اكفر من احب ان تنصر اليهود على اهل غزة. يكفر - [01:12:14](#) لان اهل غزة اهل ديانة. وغزة فيها من دور القرآن وحفظة كتاب الله. وطلبة العلم ما الله به عليم. والقوم يريدون غزة ان تقول خمارات وحامات ورقص وما شابه وتتبع يعني ما يجري في الدنيا من الفساد والفساد - [01:12:37](#) فانا اقول آآ نحن في القلب والقلب مع اخواننا في غزة لكن لا يلزم من قولنا في القلب والقلب ان نكون القوم قد اصابوا في كل شيء. وكنت معهم وما زلت معهم - [01:13:00](#) لكن الشيء الذي قلته في هذا هي نفذة كما يقول مكلوم. نبتة مكلوم ويا ليت اللي في غزة ما كانوا حكاما ومن الواجب الشرعي مع اليهود ان نقاثلهم اليهود لا تصلح ابدا معهم من القتال - [01:13:14](#) والمسلمون لا يحصنون شيئا من حق مع اليهود الا بقتاله لا يمكن ان نحصل من اليهود شيئا بالمفاوضات وبالمعاهدات وهذه الخزعبلات هذا كلام يعني هذا دل الدليل يقيني على انه ليس بصاحي. فالذي ابغضه هو الذي ذكرته. واما مع بغضي هذا فانا مع - [01:13:38](#) كل من يقاثل اليهود من المسلمين وان كان قتالهم وتلك التصريحات التي فيها اهداء النصر الروافض هذا من الكلام البشع ما شأن الروافض في الجهود العظيمة التي يفعلها المجاهدون وتلك - [01:14:06](#) الاشياء التي قدمها الصغار والكبار والنساء في غزة من الصبر والجلد والمجادة والسهر والجوع والمرض بلا شأن وما شابه الروافض في هذا ما شأن الروافض في هذا اذا اردت ان تتكلم عن الروافض لا تمدح دينهم - [01:14:32](#) اه تسمع كلمات من بعض المسؤولين تشعر كأن خرافات الروافض هي عندهم وابتكرت في هذا المجلس بعضا منها. لما قال ذاك الرجل ان خلفاء بني امية كانوا يلعنون عليا حتى جاء عهد عمر ابن عبد العزيز - [01:14:53](#) هذا ما صعد عن منبر فجاء وقت لعن خلفاء بني امية استبدل اللعنة بقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قالوا اخذ الخطباء منه هذه المقولة هذه خرافة - [01:15:25](#) هذه خرافة ومفادها من كان يلعن علي فاسق تبسيق جيل كبير من الامويين العهد عمر بن العزيز وتفسيق الجيل يلزم ان القرآن اسناده غير متصل بالتواتر الينا كان الناس كلهم هكذا يقول وهذا كلام الشيعة - [01:15:46](#) هذا كلام الشيعة نهته على هذه الخرافة قديما في تعليق في بعض تعليقاتي. على بعض الكتب كلام الروافض خطير لما يردده بعض المحسوبين على اهل السنة ويذكرونه وهذا امر خطير جدا - [01:16:11](#) امر خطير. يا ليت اجتماع العلم والحق والتحقيق والتدقيق والفهم. على وفق مقررات اهل السنة والجماعة عند القوم الذين لا اقول يحملون السلاح الذين يعني يفاوضون على من يحملون السلاح ويتكلمون باسمهم. يا ريت تجتمع هذا الامر كله. مع هذا - [01:16:30](#) اه هذه الاخطاء لها وزنها ولها قدرها ونقول بها ولكننا في الولاء والوراء لا يجوز لنا ان نحرق في ولأنا عن قتال المسلمين وان منحرف لليهود معاذ الله وما عاذ الله ان ننسى اليهود في قتالهم مع المسلمين هذه الايام. بعض المسلمين لاسف بعض الناس يلوم حماس - [01:16:55](#) ولن تسمع كلمة واحدة دين اليهود هذا عجب بل بعض الناس يدعو بهلاك حماس ولا يدعو بهلاك اليهود هذا ظلم سبب وليس هذا

صالح هذا امر موجود انا لا اتكلم بخيال - 01:17:25

انا اتكلم بامر مهم اسأل الله ان يرزقنا الانصاف. وان يرزقنا الحق حقا. وان يرزقنا اتباعه. وان يرزقنا الباطل باطلا وان يرزقنا اجتنابه هذا الدعاء اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. صحيح ولا غير صحيح - 01:17:50

رواية نتكلم عن الروايات صحيح؟ لا اصل له في السنة هذا الدعاء هو معنى صحيح؟ معنى الصحيح. ويجوز الدعاء به يجوز الدعاء به. هذا والله اعلم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:18:08